Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصة قصيرة في الجنة

رفع بصره عن الكتاب الذى كان يقرأ فيه ، ونظر إلى ساعته ، فألفى أن ميعاد ذهابه إلى الزمالك لزيارة خطيبته قد اقترب ، فوضع الكتاب المطبوع فى ورق أصفر على حافة مكتبه الأنيق ، ثم نهض ليتأهب للخروج .

إنه شاب متوسط القامة ، متناسب التقاطيع ، حلو القسمات له عينان سوداوان ، وأنف دقيق ، وفم صغير يحرسه شارب خفيف ، تلوح عليه البراءة والصفاء ، تلقى علومه فى الجامعة ، والتحق عقب تخرجه بوزارة الخارجية ، وعشق القراءة ، فما كان يغادر داره بعد عمله إلا لماما ، ولكنه ما كان يقرأ الكتب الحديثة أو الكتب العربية القديمة ، بل كان يهوى الكتب انصفراء التى تبحث فى الجنة والنار ، والبعث والحساب ، وقصص الأنبياء والأولياء ، وحكايات الصالحين والمتصوفين ، فيقبل عليها فى شغف ولذة .

وكان إذا تعب من قراءته يجلس إلى أمه وأقاربه ، يصغى فى اهتمام إلى القصص العجيبة التى يرددونها عن الأقطاب ، الذين كشف عنهم الحجاب ، أو يقص عليهم بعض النوادر التى قرأها فى كتبه الحبيبة عن الأولياء ، الذين أتوا فى كل خطوة معجزات يعجز عنها الرسل !

كان متدينا ، وما كان يعرف دينه الصحيح ، فقد شب وهو يصغى إلى البدع ، ويتلقى تعاليم دينه من أفواه العوام وأمه العجوز .

دخل غرفته ليرتدى ملابسه ، وفتح الصوان ، وأخرج حلة فاخرة ،